

تاج العروس من جواهر القاموس

تُسَرُّ أن تَلْقَى البلادَ فلا ... مَجْرُوزَةٌ نَفَاسَةٌ وعلاّ وقال الفَرَّاءُ في
قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَوْ لَمْ يَرْوِ أَنْزَلْنَا نَسْجُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ " قال :
أن تكونَ الأرضُ لا نباتَ فيها يقال : قد جُرَزَتِ الأرضُ فهي مَجْرُوزَةٌ جَرَزَهَا
الْجَرَادُ وَالشَّاءُ وَالْإِبِلُ ونحوُ ذلك . وفي الحديث : " أنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيِّنَدَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى عَلَى أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْأَيْمِ " التي لا نباتَ
بها . وفي حديث الْحَجَّاجِ وَذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ : لَتَتَّوَجَدَنَّ جُرُزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا
مِنَ الْحَيَوَانِ أَحَدٌ . وَجَ الْجَرَزِ مُحَرَّكَةً أَجْرَازُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمَعَ الْجُرُزَ
بِالضَّمِّ جِرَزَةً مِثْلُ جُحْرٍ وَجِرَزَةٍ رُبَّمَا يُقَالُ : أَرْضُ أَجْرَازُ كَمَا يُقَالُ : أَرْضُونَ
أَجْرَازَ تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزُوا كَمَا تَقُولُ : أَيْبَسُوا وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : أَمَحَلُوا .
وَأَرْضُ جَارِزَةٍ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَدِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ . وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ . وَالْجِرَزَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْهَلَاكُ وَيُقَالُ : رَمَاهُ
بِشِرَزَةٍ وَجِرَزَةٍ يَرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَمْ تَرْضَ شَائِنَةً إِلَّا بِجِرَزَةٍ
يُضْرَبُ فِي الْعَدَاوَةِ وَأَنَّ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُهُ . يُقَالُ
: جَاءَ بِجُرُزَةٍ : بِالضَّمِّ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَنَحْوِهِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَزَادَ
الزَّمَّ مَخْشَرِيَّ كَالْجُرُزِ أَيِ بَغِيرِ هَاءٍ . وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُجْرُزٌ إِذَا
هَزُلَتْ . وَالْجُرُزُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ مَعْرُوفٌ . عَرَبِيٌّ . كَذَا فِي
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ جَ أَجْرَازُ وَجِرَزَةٍ الْأَخِيرُ كَعِنْدِيَّةٍ . قَالَ
يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ أَجْرَزَةٍ وَأَنْشُدْ قَوْلَ رُؤُوبَةٍ :
" وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرُزِ الْجِرُزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسُ الذِّسَاءِ مِنَ الْوِبَرِ
وَجُلُودِ الشَّاءِ وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ جُرُوزٌ . الْجَرَزُ بِالتَّحْرِيكِ : السِّنَّةُ
الْجَدْبَةُ يُقَالُ : سِنَّةُ جَرَزٍ أَيِ مُجْدِبَةٍ وَالْجَمْعُ أَجْرَازُ قَالَ الرَّاجِزُ :
" قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السَّيْنُونَ الْأَجْرَازُ الْجَرَزُ : الْجِسْمُ قَالَ رُؤُوبَةٌ :
" بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيْشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ الْجَرَزُ :
صَدْرُ الْإِنْسَانِ أَوْ وَسْطُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ رُؤُوبَةٍ بِأَحَدِهِمَا . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرَزُ : لَحْمٌ ظَهَرَ الْجَمَلِ وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ فِي صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ
فَضَخَهُ الْحِمْلُ :
وَأَنْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي ... عَنْ جَرَزٍ عَنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي وَالْجُرَّازُ كَغُرَابِ

: السيفُ القاطع وقيل : الماضي النافذ ويقال : سَيْفٌ جُرَّازٌ إذا كان مُسْتَأْصِلاً .
وذو الجُرَّاز : سَيْفٌ وَرَقَاءٌ بن زُهَيْرٍ يقال : ضَرَبَ به زُهَيْرٌ خالداً بن
جَعْفَرٍ فَذَبَّاهُ ذو الجُرَّاز ولم يَقْطَعْ . الجَرَّاز كَسَحَابٍ : نباتٌ يَطْهَرُ
كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمَّ يَعْظُمُ حتى يكون كالنَّسَنِ قاعدٍ ثم يَدِقُّ رَأْسُهُ
ويتفَرَّقُ وَيُنَوِّرُ نَوَّراً كالدُّفْلَى تَبْهَجُ من حُسْنِهِ الجبالُ وهي مَنَابِتُهُ ولا
يُرمَى ولا يُنْتَفَعُ به في شيءٍ من مَرَعَى أو مَأْكَلٍ وهو رَخْوٌ مثل الدُّبَّاءِ يُرمى
بالجَرِّ فيَغِيبُ فيه . قاله أبو حنيفة . ورجلٌ ذو جَرَّازٍ : كَسَحَابٍ : غليظٌ صُلْبٌ
هكذا في النَّسَخِ والصَّوابُ رجلٌ ذو جَرَّازٍ محرَّكة أي غِلَظٍ وصلابة . وإنَّه لذو جَرَّازٍ
أي قوَّةٍ وخالقٍ شديدٍ يكون للنَّاسِ والإبل . والجارِزُ : الشديدُ السَّعَالُ . وأحسنُ منه
: والجارِزُ من السَّعَالِ : الشديد قال الشَّيْخُ مَخٌ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ :
يُحَشِّرُ جُهاً طَوَّراً وَطَوَّراً كَأَنَّها ... لها بالرَّغَامِ والخِيشِمِ جارِزُ